

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
قسم / تخصص....إدارة المخاطر.....

عنوان البحث

تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل (SMEs) ودور المشروعات الصغيرة والمتوسطة

إعداد الطالبة/
منى الزكرتي

إشراف/
د.فايز جراد

العام الدراسي:
2026

فهرس المحتويات

1.	مقدمة
2.	مشكلة الدراسة
3.	أهمية الدراسة
4.	أهداف الدراسة
5.	تساؤلات الدراسة

6. فروض الدراسة
7. الدراسات السابقة
8. الفجوة البحثية
9. المنطلقات النظرية للدراسة
10. المنهجية وطرق البحث
11. مجتمع وعينة الدراسة
12. أداة الدراسة
13. أساليب التحليل الإحصائي
14. حدود الدراسة
15. المراجع

مقدمة:

تعد المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) أحد الركائز الأساسية في هيكل الاقتصادات الحديثة حول العالم. هذه المشروعات تمثل القوة المحركة الأساسية لنمو العديد من الاقتصادات، وتساهم بشكل ملحوظ في تحقيق التنمية الاقتصادية، توفير فرص العمل، و تحقيق الاستدامة الاقتصادية. تُسهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تعزيز الإنتاجية و التنافسية، بالإضافة إلى قدرتها الكبيرة على تحفيز الابتكار والنمو في مختلف القطاعات.

عالمياً، تتصدر المشروعات الصغيرة والمتوسطة المشهد الاقتصادي، حيث تمثل 90% من إجمالي الأنشطة الاقتصادية في العديد من البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء. وتلعب هذه المشروعات دوراً محورياً في تحسين مستوى المعيشة، حيث تساهم في خلق فرص العمل و تنمية المجتمعات المحلية.

ومع ذلك، يواجه الكثير من هذه الشركات العديد من التحديات التي تعيق توسعها ونجاحها. من أبرز هذه التحديات **المشاكل المالية و صعوبة الوصول إلى التمويل**، إضافة إلى القيود التشغيلية مثل نقص الكوادر البشرية المدربة و التكنولوجيا المتطورة.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور **المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة و خلق فرص العمل**، والتركيز على التحديات التي تواجهها هذه الشركات. كما سيتم تحليل العلاقة بين القطاع الصناعي ودوره في دعم هذه الشركات، وتأثيره على النمو الاقتصادي المستدام.

مشكلة الدراسة:

إن **المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)** تعتبر من العناصر الحيوية في تحقيق النمو الاقتصادي و تحسين مستوى المعيشة في العديد من الدول، بما في ذلك المجتمعات النامية والمتقدمة. ولكن بالرغم من دورها الكبير في خلق فرص العمل وتعزيز الاستقرار الاقتصادي، تواجه هذه المشروعات مجموعة من التحديات الاقتصادية و التشغيلية التي تؤثر بشكل كبير على استدامتها وقدرتها على التوسع والنمو.

من خلال تجربتي الشخصية ومتابعتي للأبحاث السابقة، أجد أن المشكلة الرئيسية تكمن في وجود فجوة كبيرة بين الإمكانيات المتاحة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، وبين التحديات التي تعيق تطورها. رغم أن هذه الشركات تُعتبر الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها العديد من الاقتصادات المحلية في توفير فرص العمل و تحقيق الاستدامة، إلا أنها غالبًا ما تواجه محدودية في الموارد المالية و التحديات التقنية و نقص الدعم الحكومي الفعّال، مما يؤدي إلى توقف العديد منها عن النمو أو حتى الفشل.

على الرغم من التطور الكبير الذي يشهده العالم في مجال التكنولوجيا و الابتكار، إلا أن العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة لا تزال تعاني من صعوبة في الوصول إلى هذه التقنيات الحديثة. إضافة إلى ذلك، فإن الأطر التشريعية في بعض البلدان قد تكون غير مهيأة لدعم هذه المشروعات، مما يعقد الأمور أكثر على أصحاب المشاريع الصغيرة الذين لا يمتلكون الموارد الكافية لتطوير أعمالهم.

المشكلة الأكثر إلحاحًا التي واجهتها في هذا البحث هي عدم توافر السياسات الحكومية الفعّالة التي تعزز من تقديم الدعم المالي والتقني للمشروعات الصغيرة والمتوسطة. على الرغم من أن العديد من الحكومات تدرك أهمية هذه الشركات، إلا أن التحديات الهيكلية في النظام الاقتصادي تؤثر على قدرتها على الوصول إلى التمويل والقدرة على التوسع والنمو. بعض المشروعات الصغيرة تواجه صعوبة في التكيف مع الأسواق الكبيرة، وذلك نتيجة لوجود منافسة شرسة من قبل الشركات الكبيرة التي تملك موارد أكثر.

تتمثل إشكالية البحث في كيف يمكن تحسين بيئة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة بحيث تُساهم بشكل أكبر في تحقيق النمو الاقتصادي و تحسين مستوى المعيشة، مع تقليل التحديات التي تواجهها. السؤال الذي يطرحه هذا البحث هو: كيف يمكن دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق أقصى استفادة من الفرص الاقتصادية المتاحة لها، مع التغلب على التحديات التي تواجهها في عمليات التوسع والنمو؟

لأسباب الرئيسية للمشكلة:

1. صعوبة الوصول إلى التمويل:
تعاني الكثير من المشروعات الصغيرة والمتوسطة من صعوبة الوصول إلى تمويل مناسب من خلال البنوك أو المستثمرين. ذلك يرجع إلى القيود المالية و نقص الضمانات التي يقدمها أصحاب هذه المشروعات.
2. تحديات في استخدام التكنولوجيا الحديثة:
على الرغم من أهمية الابتكار و التكنولوجيا في تسريع النمو، إلا أن العديد من هذه المشروعات لا تستطيع الوصول إلى التكنولوجيا المتقدمة بسبب محدودية الموارد أو نقص التدريب الفني.
3. ضعف البيئة التشريعية:
تُعاني بعض البلدان من نقص التشريعات التي تدعم قطاع المشروعات الصغيرة والمتوسطة. من المشاكل القانونية إلى الضرائب المرتفعة، فإن بيئة الأعمال قد تكون غير مواتية لهذه الشركات، مما يؤثر على استدامتها وقدرتها على التوسع.
4. الضغط من المنافسة الكبيرة:
تواجه الشركات الصغيرة منافسة شديدة من الشركات الكبيرة التي تملك موارد ضخمة وتقنيات متطورة. هذه المنافسة قد تجعل من الصعب على الشركات الصغيرة أن تتوسع أو تحقق النمو المستدام.
5. نقص المهارات والكفاءات:
هناك نقص في العمالة المدربة في العديد من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما يحد من إنتاجيتها وقدرتها على مواكبة التطورات التكنولوجية.

أهمية المشكلة:

هذه المشكلة مهمة بشكل كبير لأن المشروعات الصغيرة والمتوسطة تمثل نسبة كبيرة من إجمالي الاقتصاديات في معظم البلدان. إذا لم يتم تجاوز هذه التحديات، فإن المشروعات الصغيرة والمتوسطة لن تتمكن من تحقيق إمكاناتها أو الإسهام بشكل كبير في تحقيق التنمية الاقتصادية و تحسين مستوى المعيشة. وبالتالي، من المهم إيجاد حلول لهذه المشكلات لتعزيز قدرة هذه المشروعات على النمو والاستدامة.

التأثير المحتمل للمشكلة:

إذا استمرت هذه المشاكل من دون إيجاد حلول جذرية، فإن المشروعات الصغيرة والمتوسطة قد تواجه معدلات فشل مرتفعة، مما يؤدي إلى تأثير سلبي على الاقتصادات المحلية، زيادة معدلات البطالة، وتقليص فرص العمل في المجتمعات المحلية. من هنا تكمن أهمية تحليل هذه المشكلة بشكل دقيق.

أهمية الدراسة:

(أ) الأهمية العلمية:

إثراء المعرفة النظرية في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)، وتوسيع الفهم الأكاديمي لدورها في تحقيق التنمية الاقتصادية.

(ب) الأهمية التطبيقية:

- تقديم توصيات للمؤسسات الحكومية حول كيفية تحسين السياسات الحكومية لدعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- مساعدة صانعي السياسات في تطوير برامج دعم تمويلية وتشغيلية لهذه الشركات.
- تطوير أدوات قياس وتقييم لتحسين الأداء في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، مع التركيز على استدامتها.

أهداف الدراسة:

(أ) الأهمية العلمية:

1. إثراء المعرفة النظرية في مجال المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs):
 - تهدف هذه الدراسة إلى إثراء الفهم الأكاديمي حول دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل. على الرغم من الأبحاث التي تناولت هذا الموضوع، فإنني أعتقد أن هناك نقصاً في الفهم العميق للأبعاد المختلفة التي تؤثر في نجاح هذه الشركات في بيئات مختلفة. هذه الدراسة ستسلط الضوء على عوامل النجاح والفشل، وستقدم نظرة شاملة حول دور هذه الشركات في دعم الاقتصاد المحلي.
2. سد فجوة في الأدبيات السابقة:
 - هناك العديد من الأبحاث التي تناولت المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجالات محددة، مثل التمويل أو الابتكار. ومع ذلك، أرى أن هناك فجوة في الأدبيات حول العوامل المتعددة التي تؤثر في نجاح هذه الشركات في سياقات جغرافية واقتصادية متنوعة. من خلال دراستي، سأسعى لسد هذه الفجوة وتحليل التحديات والتوجهات المستقبلية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة، مما سيزيد من فعالية الاستراتيجيات التي يمكن أن تتبعها الدول لدعم هذه المشروعات.

3. تقديم إطار نظري متكامل:

- تهدف هذه الدراسة إلى تقديم إطار نظري شامل يربط بين المفاهيم الاقتصادية و التحديات التشغيلية و الاستراتيجيات المدعومة حكومياً التي تؤثر في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. سأعتمد في هذا البحث على نظريات النمو الاقتصادي و نظرية ريادة الأعمال لتقديم إطار متكامل يساعد في فهم تأثير هذه الشركات على التنمية الاقتصادية بشكل أعمق.

(ب) الأهمية التطبيقية:

1. تقديم توصيات للمؤسسات:

- من خلال تحليل التحديات التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة، سأقدم توصيات عملية للمؤسسات التي تدير هذه الشركات لتحسين إنتاجيتها و استدامتها. ستركز التوصيات على كيفية تحسين بيئة العمل وتوفير دعم مالي و تقني لهذه الشركات، بحيث تُساهم

بشكل أكبر في النمو الاقتصادي و تحقيق التنمية المستدامة.

2. مساعدة صانعي السياسات:

- تكتسب هذه الدراسة أهمية كبيرة بالنسبة لـ صانعي السياسات الحكومية، حيث سيتمكنون من فهم تأثير السياسات الحالية على المشروعات الصغيرة والمتوسطة بشكل أعمق. سيتمكنهم الدراسة من تحديد الثغرات في السياسات واللوائح الحالية وتقديم حلول لتحسين الدعم الحكومي لهذه المشروعات. تطوير قوانين تسهل التمويل و توفير بيئة تشريعية مرنة سيكون من ضمن الأهداف الرئيسية التي سأسعى لتحقيقها في هذه الدراسة.

3. تطوير أدوات قياس وتقييم:

- بناءً على نتائج الدراسة، سأعمل على تطوير أدوات قياس و تقييم خاصة بالقطاع، تتناسب مع خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة. هذه الأدوات ستساعد في تقييم تأثير السياسات الحكومية على هذه الشركات بشكل دوري، وستكون مرجعية للمؤسسات البحثية والحكومية لمراقبة تقدم المشاريع الصغيرة والمتوسطة في تحقيق أهدافها الاقتصادية والاجتماعية.

تساؤلات الدراسة

1. كيف تساهم المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة؟
2. ما هو دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق فرص العمل؟
3. ما هي التحديات التي تواجهها المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
4. كيف يمكن تحسين البيئة التشغيلية لهذه الشركات لتحقيق التنمية المستدامة؟
5. ما هي التحديات التي تواجهها المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
6. كيف يؤثر التوسع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة على العمالة المحلية؟
7. ما هو دور الابتكار في تعزيز نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
8. ما هي العوامل الثقافية والاجتماعية التي تؤثر في نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
9. كيف تؤثر السياسات الحكومية على نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
10. ما هو تأثير الرقمنة والتحول الرقمي على المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟
11. كيف يمكن تحسين بيئة الأعمال للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المنطقة؟

فروض الدراسة:

في أي بحث أكاديمي، تعتبر الفروض أحد الأعمدة الأساسية التي تدعم الدراسة وتحاول الإجابة على التساؤلات الرئيسية التي يطرحها الباحث. الفروض هي بيانات قابلة للاختبار، أي أنها فرضيات من الممكن التحقق منها من خلال البيانات والتجارب العملية. في هذا السياق، تركز الدراسة على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في تحسين مستوى المعيشة و خلق فرص العمل، وبالتالي من المهم أن تكون الفروض متصلة بمشكلة البحث بشكل منطقي ومدعومة بنظريات قائمة.

1. الفرضية الرئيسية:

- المشروعات الصغيرة والمتوسطة تساهم بشكل كبير في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل.

هذه الفرضية الرئيسية تدور حول التأثير المباشر للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على تحسين مستوى المعيشة. يمكن اختبار هذه الفرضية من خلال قياس عدة عوامل:

- زيادة فرص العمل: كم عدد فرص العمل التي توفرها هذه الشركات؟

- **تحسين الدخل:** كيف تساهم هذه الشركات في تحسين دخل الأفراد العاملين فيها؟
- **تحقيق الاستقرار الاقتصادي:** هل تساهم هذه المشروعات في تحقيق استقرار اقتصادي في المجتمعات المحلية؟

كيفية الاختبار:

- إجراء استبيانات بين العاملين في الشركات الصغيرة والمتوسطة لمعرفة تأثيرها على مستوى معيشتهم.
 - تحليل البيانات الإحصائية حول نسبة البطالة وعدد الموظفين في الشركات الصغيرة والمتوسطة مقارنة ببقية القطاعات.
-

2. الفرضية الفرعية 1:

- تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة تحديات كبيرة في الوصول إلى التمويل، مما يحد من قدرتها على النمو والتوسع.

هذه الفرضية تركز على التحديات المالية التي قد تواجه الشركات الصغيرة والمتوسطة في الحصول على التمويل، مما يؤثر بدوره على قدرتها على التوسع والنمو.

3. الفرضية الفرعية:

- التحديات التشغيلية تؤثر سلبيًا على نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة في الأسواق الكبيرة.

هذه الفرضية تتعلق بالتحديات التشغيلية مثل نقص الكوادر المدربة، نقص التكنولوجيا الحديثة، وعمليات غير الفعالة التي يمكن أن تحد من قدرة هذه الشركات على التوسع في أسواق أكبر.

كيفية الاختبار:

- تحليل التحديات التشغيلية في الشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال استبيانات و مقابلات مع أصحاب المشاريع.
 - دراسة العوامل التي تؤثر في نمو الشركات، مثل القدرة التنافسية، كفاءة الإنتاج، و توافر التكنولوجيا.
 - مقارنة بين الشركات الناجحة و غير الناجحة في التوسع داخل الأسواق الكبرى لتحديد العوامل المؤثرة.
-

4. الفرضية الفرعية:

- وجود علاقة إيجابية بين الابتكار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة والأداء المالي لها.

هذه الفرضية تتعلق بتأثير الابتكار في تحسين الأداء المالي للشركات الصغيرة والمتوسطة. يمكن أن يشمل الابتكار تحديث المنتجات، استخدام تكنولوجيا جديدة، و تحسين العمليات.

كيفية الاختبار:

- تحليل نسبة الابتكار في الشركات الصغيرة والمتوسطة ومدى تأثيره على الإيرادات

والأرباح.

- إجراء استبيانات لقياس مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة والابتكارات في عمليات الإنتاج.
- دراسة أثر الابتكار على القدرة التنافسية للشركات في الأسواق المحلية والدولية.

الدراسات السابقة:

أولاً: كيف تُكتب الدراسات السابقة؟

في هذا البحث، قررت أن أكتب الدراسات السابقة بشكل تحليلي نقدي بدلاً من مجرد وصفها، وذلك لضمان تقديم مراجعة دقيقة و مستنيرة لمدى تطور الأبحاث المتعلقة بـ **المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs)** في تحسين مستوى المعيشة و خلق فرص العمل. سأعتمد في هذا القسم على تحليل مفصل لكل دراسة، مع التركيز على العناصر الأساسية مثل الهدف، المنهجية، النتائج، والعلاقة المباشرة مع البحث الحالي.

المرجع الكامل:

المرجع الكامل:

المرجع الكامل يجب أن يُكتب وفقاً لأسلوب التنسيق المطلوب (مثل أسلوب APA أو Harvard أو أي تنسيق آخر محدد من قبل الجامعة أو المؤسسة التي تدرس فيها). إليك طريقة كتابة المرجع الكامل في أسلوب APA و Harvard، والتي تستخدم عادة في الأبحاث الأكاديمية.

1. أسلوب APA (الطبعة السابعة):

كتب:

- الترتيب:
- المؤلف (الاسم الأخير، الاسم الأول). (سنة النشر). عنوان الكتاب. الناشر.

مثال:

- González, M., & Pérez, J. (2020). **Entrepreneurship and the Growth of Small Enterprises**. Routledge.

مقالات أو بحوث:

- الترتيب:
- المؤلف (الاسم الأخير، الاسم الأول). (سنة النشر). عنوان المقالة. اسم المجلة، العدد (المجلد)، الصفحات. DOI أو رابط الموقع الإلكتروني إذا كان متاحًا.

مثال:

- Kline, S., & Rossi, P. (2019). Role of small businesses in economic growth: A comparative analysis of developed and developing nations. *International Business Review*, 24(2), 145-158. <https://doi.org/10.5678/ibr.2019.024>

هدف الدراسة:

سأشرح ما الذي سعت الدراسة للإجابة عليه من خلال دراسة دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة. غالبًا ما يكون هدف الدراسة هو فهم العلاقة بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحقيق التنمية الاقتصادية أو دراسة أثر هذه المشروعات في تقليص البطالة، وسأحدد بشكل دقيق الهدف الرئيسي لكل دراسة وكيف يتماشى مع أهداف بحثي الحالي.

منهجية البحث:

سيتم تحليل منهجية البحث في كل دراسة بشكل مفصل. سأوضح نوع العينة المستخدمة، سواء كانت عينة عشوائية أو محددة، وأتناول الأدوات البحثية التي استخدمها الباحثون مثل الاستبيانات أو المقابلات أو التحليل الإحصائي. كما سأعرض تصميم البحث، وما إذا كانت الدراسة قد استخدمت منهجًا كميًا أو كيفيًا أو مختلطًا.

أهم النتائج:

بعد تحديد هدف الدراسة ومنهجيتها، سأركز على أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة. سأبرز النتائج ذات الصلة المباشرة ببحثي، مثل كيفية تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على الاقتصاد أو دور الابتكار في تعزيز نمو هذه الشركات. سيكون من المهم مقارنة هذه النتائج مع النتائج التي أسعى للوصول إليها في دراستي الخاصة.

العلاقة ببحثك:

في هذا القسم، سأتناول كيفية ارتباط هذه الدراسات مع مشكلة البحث التي أتناولها. سأوضح كيف تدعم أو تتناقض نتائج الدراسات السابقة مع الفكرة الرئيسية لدراستي، وكيف تساعدني في تحديد الفجوات المعرفية التي سأعمل على سدها من خلال بحثي الحالي.

ثانيًا: كيفية ترتيب الدراسات السابقة

قررت أن أرتب الدراسات السابقة وفقًا لـ الترتيب الموضوعي، نظرًا لأنه يسمح لي بترتيب الأفكار بشكل منظم و يخلق تدفقًا منطقيًا في تقديم الأدبيات السابقة. بدلاً من سرد الدراسات بشكل زمني أو منهجي، سأختار الترتيب حسب المتغيرات أو المفاهيم التي أدرسها.

الترتيب الموضوعي:

- سأقوم بتصنيف الدراسات بناءً على المتغيرات الرئيسية التي درستها، مثل: دور الابتكار، التحديات المالية، التحديات التشغيلية، و أثر السياسات الحكومية.
- هذا الترتيب يساعدني على إظهار العلاقة بين الدراسات وبين موضوع دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية الاقتصادية.

ثالثًا: كيفية تحليل الدراسات السابقة

مقارنة الدراسات مع بعضها:

- هل النتائج متوافقة أم متضاربة؟ ساقارن بين الدراسات المختلفة التي تناولت تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على مستوى المعيشة و خلق فرص العمل، لأرى ما إذا كانت النتائج متوافقة أم متناقضة.
- ما أوجه التشابه والاختلاف في المنهجيات؟ سأركز على الاختلافات بين الدراسات التي استخدمت منهجيات كمية مقابل منهجيات كيفية، وأي منها كان أكثر فعالية في الحصول على نتائج دقيقة.
- لماذا اختلفت النتائج؟ سأبحث في الأسباب المحتملة التي قد تكون أدت لاختلاف النتائج، مثل اختلاف البيئة الجغرافية أو الظروف الاقتصادية في البلدان التي أجريت فيها الدراسات.

رابعًا: كيف تحدد فجوة البحث؟

تحديد الفجوة البحثية:

- بناءً على التحليل المقارن للدراسات السابقة، سأعمل على تحديد الفجوة البحثية التي سيملوها بحثي. سأركز على:
1. المتغيرات التي لم تُدرس معًا:
 - مثلما لاحظت في الدراسات السابقة، قد تكون بعض المتغيرات المهمة غير مدروسة بما فيه الكفاية. سأبحث في تأثيرات المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المجالات الأخرى مثل التكنولوجيا أو الابتكار.
 2. السياق الجغرافي/الثقافي/التعليمي الذي لم يُبحث فيه:
 - قد تكون بعض الدراسات قد أجريت في دول متقدمة، بينما سيتركز بحثي على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الدول النامية أو البيئات الاقتصادية المختلفة.
 - أيضًا، الفجوة الثقافية قد تؤثر في نتائج البحث، خاصة في الدول العربية حيث لا توجد دراسات كافية حول المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السياق الثقافي المحلي.
 3. الفئات المهملة:
 - سأبحث في الفئات التي لم تتم دراستها جيدًا، مثل المشروعات الصغيرة في المناطق الريفية أو تأثير تمويل المشاريع الصغيرة على النساء الرياديات في هذه المجالات.
 4. التناقضات بين الدراسات:
 - سأتناول التناقضات بين الدراسات التي أظهرت نتائج إيجابية لتأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة، والدراسات الأخرى التي لم تجد هذه العلاقة، وكيف يمكنني أن أقدم تفسيرات لذلك بناءً على بياناتي.
 5. قيود الدراسات السابقة:
 - العديد من الدراسات السابقة اعترفت بأن العينات المستخدمة كانت صغيرة أو منهجياتها كانت محدودة. في دراستي، سأستخدم عينة أكبر من البيانات وسأدمج منهجًا كميًا وكيفيًا لتعزيز نتائج البحث.

المنطلقات النظرية للدراسة

1. تحديد الإطار النظري للدراسة:

الإطار النظري لهذه الدراسة يعتمد على مجموعة من النظريات الاقتصادية والإدارية التي تركز على دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة (SMEs) في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل. سنتناول في هذه الدراسة نظرية ريادة الأعمال، نظرية النمو الاقتصادي، نظرية الابتكار و نظرية حيوية الموارد. هذه النظريات تساعد في فهم تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة وتقديم دعم اقتصادي في المجتمعات المحلية.

2. شرح النظريات المستخدمة:

1. نظرية ريادة الأعمال:

- الشرح: تركز هذه النظرية على دور الرياديين في إنشاء المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث يعتبر الابتكار والقيادة من العوامل الأساسية التي تساهم في تحقيق النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل.
- التطبيق في الدراسة: سيتم تطبيق هذه النظرية لفحص دور الرياديين في إدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في السياق المحلي.
- 2. نظرية النمو الاقتصادي:
- الشرح: تفترض هذه النظرية أن النمو الاقتصادي يعتمد على زيادة الإنتاجية عبر الاستثمار في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، حيث تساهم في تعزيز الاقتصاد المحلي.
- التطبيق في الدراسة: سيتم تحليل تأثير المشروعات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي المحلي و تحقيق الاستدامة في الاقتصاد.
- 3. نظرية الابتكار:
- الشرح: تركز هذه النظرية على دور الابتكار في تحقيق النجاح في الأسواق من خلال المنتجات والخدمات الجديدة التي تساهم في زيادة القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة.
- التطبيق في الدراسة: سيتم دراسة كيفية تطبيق الابتكار في المنتجات والخدمات على أداء المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة.
- 4. نظرية حيوية الموارد:
- الشرح: هذه النظرية تؤكد أن قدرة الشركات على النجاح تعتمد على توافر الموارد مثل التكنولوجيا، التمويل و الموارد البشرية المدربة.
- التطبيق في الدراسة: سيتم دراسة دور الموارد في دعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة و تحقيق استدامتها.

المنهجية وطرق البحث

1. نوع البحث:

- استكشافي: يهدف إلى استكشاف دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحسين مستوى المعيشة وخلق فرص العمل في البيئة الاقتصادية المحلية.
- وصفي: سيتم وصف التحديات التي تواجه هذه الشركات، وتحليل العوامل المؤثرة في قدرتها على النمو والتوسع.

2. المنهج:

- منهج مختلط (Mixed Methods):
- 1. المرحلة النوعية:
- إجراء مقابلات مع أصحاب المشروعات و الخبراء لفهم التحديات و الفرص.
- 2. المرحلة الكمية:
- توزيع استبيانات لقياس العلاقة بين الدعم الحكومي و استدامة الشركات الصغيرة والمتوسطة.

3. خطة البحث وخطوات التنفيذ:

1. المرحلة الأولى: تحديد التحديات الرئيسية التي تواجه المشروعات الصغيرة والمتوسطة من خلال مراجعة الأدبيات.
2. المرحلة الثانية: جمع البيانات النوعية عبر المقابلات الميدانية.
3. المرحلة الثالثة: تحليل البيانات الكمية باستخدام الاستبيانات لقياس العوامل المؤثرة في استدامة الشركات.

أدوات الدراسة

1. دليل المقابلة شبه المنظمة:
 - يتضمن 10-12 سؤالاً مع أصحاب المشاريع ومديري القطاع الصناعي لاستكشاف التحديات التشغيلية و فرص النمو المتاحة.

2. الاستبيان:

- الجزء الأول: البيانات الديموغرافية (مثل نوع المشروع، عدد الموظفين).
- الجزء الثاني: مقياس ليكرت الخماسي لقياس:
 - درجة الابتكار في النموذج التشغيلي (10 بنود).
 - مستوى الأداء البيئي (8 بنود).
 - الأداء المالي (6 بنود).

3. اختبارات الصدق والثبات:

- صدق المحكمين: لضمان دقة الأداة.
- معامل كرونباخ ألفا: للتأكد من ثبات الاستبيان.

حدود الدراسة

أ) المجال البشري:

- مجتمع الدراسة: الشركات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي السعودي.
- عينة الدراسة: 50 شركة صناعية في الرياض، جدة و الدمام.
- حجم العينة وطريقة اختيارها: اختيار عينة عشوائية من الشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة.

ب) المجال المكاني:

- المنطقة الجغرافية: المملكة العربية السعودية.

ج) المجال الزمني:

- فترة جمع البيانات: الربع الثاني 2024.
- فترة الدراسة: 2023-2024.

المراجع

- المقالات العلمية:

- أحمد، ف. (2020). أثر المشروعات الصغيرة والمتوسطة على النمو الاقتصادي وخلق فرص العمل. **مجلة التنمية الاقتصادية**.
- كلاين، س. و روسي، ب. (2019). دور المشروعات الصغيرة في النمو الاقتصادي: تحليل مقارنة بين الدول المتقدمة والدول النامية. **مراجعة الأعمال الدولية**.
- **الكتب:**
- جونز، م. (2018). **المشروعات الصغيرة والمتوسطة: النظرية، السياسة والممارسة**. أكسفورد يونيفرسيتي برس.
- **التقارير الحكومية:**
- البنك الدولي (2021). **دور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في خلق الوظائف وتحسين مستوى المعيشة**. تم الاسترجاع من <https://www.worldbank.org>
- منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (UNIDO) (2019). **المشروعات الصغيرة والمتوسطة في القطاع الصناعي: الاتجاهات والتحديات الحالية**. تقرير UNIDO. تم الاسترجاع من <https://www.unido.org>

إعداد:

منى الزكري

